قلبي أحبك----------ـــــ آية صالح

الإهداء:

أُهدي كِتابي قلبي أَحَبَك لَكَ أنتَ يا أسمري الفاتن ومُعجِزتي الأزلية

أُهدي كِتابي لِعينيكَ الامِعتين

وقَلبُكَ الجميل أُحِبُكَ جِداً

أُهدي كِتابي لَكم أنتم أعِزائي القُراء أتمنى أن يَنالَ إعجابكم.

قلبي أحبك----------ـــــ آية صالح

المقدمة:

غنت ميادة حناوي:

يلي إبتديت الحُبِ معاك عُمري

عُمري الحقيقي أبتدا وياك

كانَ العُمرُ لا بِدايةَ لَهُ ولا نِهاية

لا حب ولا عِشق

لا دَقةَ قَلب ولا إلتفات

قادني حُبُكُ لِلقدوم عاشِقةٌ لَكَ بِجنون

الشهر الأول غُرباء

والثاني مُعجبين

والثالث مُتردِدين

والرابع عاشِقين سِراً

والخامس حُباً وتضحية مِنَ الطرفين

أقبلتُ عَليكَ بِحُبي وقلبي

أقبلتُ عَليكَ بِروحي ومُمتلكاتي

صدقتُ مَعَكَ بِالمحبة

قُلتُ لَكَ عني كُلَ شَيءٍ بِصراحة

شَعرتُ بِالطمأنينة

قلبي أحبك---------- آية صالح

أودُكَ أن تبقى جانِبي
أُقدِمُ لَكَ كِتابي قلبي أحبك
لِأنَ قلبي أختارَكَ دونَ البشرية جمعاء وعَشِقك
أتمنى أن تُحِبَهُ يا أسمري الفاتن كما أُحِبُكَ تماماً.

أن تُحِبَكَ كاتِبةً مِثلي يعني أن تَنعمَ بِالجنة
أكتُبُكَ بَينَ حُروفي

قلبي أحبك---------- آية صالح

تَكنَ بَطَلَ رِواياتي سأصِفُ لَكَ عِشقي وهيامي سأبدأُ الآن

الألف أميرَ قلبي
والباء بَلسَمُ روحي
والتاء تاجُ رأسي
والثاءَ أنتَ ثابِتٌ لا زوالَ لَكَ عِندي

تَكتُبُكَ بِأبجدِيتها
تَرسُمُكَ بَينَ صفحاتها
أن تُحِبُكَ كاتِبةً مِثلي
ستكن بَطَلَ كُلَ حُروفها
كُلَ إقتباس لها ونص وشُعور
كُلَ كِتاب ورِواية سَتكن بطلهم
سَتَشتَهِرُ فقط لِأنها أحبتَكَ أنتَ تحديدًا

والجيم جَملتُ حياتَكَ وآخِرتك
والحاء حاربتُ الكُلَ لِأجلك
والخاء خالفتُ كُلَ قوانيني وعاداتي وتقاليدي لِأجلِكَ فقط
والدال دَلَلتُكَ وبِروحي مجدتك

سَتُعزَفُ كاللحنِ بَينَ سُطوري
ويقرأُكَ الجميع بين صفحاتي

قلبي أحبك---------- آية صالح

وتلمِسُ صِفاتَكَ روحهم
ويُحِبونكَ من بعدي وتَرِثُ بَعدَ موتي رِواياتي

والذال ذُبتُ في غرامك
والراء رويتُكَ بإستمرار بَينَ طياتِ كُتبي
والزاي زِدتُكَ قُرباً مِني
والسين سَميتُكَ مُعجِزتي وأسمري الفاتن وحياتي

سأكتُبُ
أحزانَكَ
وافراحك
سأجعلُ الدُنيا تَقِفُ بَينَ يديك

والشين شَدَدتُ على يَدِكَ بإحكام
والصاد صَمدتُ في وجهِ الظُروفِ لِأجلك
والضاد ضِدَ كُلَ عَدو لنا وقفتُ كي أكسبَ قلبك
والطاء طلبتُ الحُبَ فَكُنتَ بطلي وحبيبي

الظُروف كُلها كَذِبة أنا أُحِبك ولن أتخلى عن حُبي لك
والأعداء ضِدنا سأرميهم وراء ظُهورِنا بِحجارةِ قُربنا
سأُعانِدُ كُلَ المصاعب لِنكن سوياً
وأُضحي لِأجلِ حُبنا

والظاء سأكن ظِلَكَ في كُلِ مكان
والعين سأكن لِعُمرِكَ مُكَمِلة
والغين غرامي لَكَ فاقَ حُدودَ الخيالِ
والقاف قدري هو أنتَ وقمري

سأحميكَ بِظلي
وأكن لِعُمرِكَ مَلِكة
غرامي لَكَ سَيُذهِبُكَ الجنة ويُبعِدُكَ عَنِ الجحيم
ف قِديسةُ الحُب تُقدِسُ من تحب دونَ أيَ كَذِبٍ ولا خيانة

والكاف كمالي أنتَ وإتِزاني
والام لمعاني
والميم مُرادي ومُعجِزتي أنت
والنون نورَ عُيوني
والهاء هيامي وهنائي

كمالي أنتَ واكتِمالي
لمعةَ عُيوني وحياتي
ومُعجِزتي التي أشعت فؤادي
سأكن نُوراً لِحياتك
وشُعاعاً لِطريقك

قلبي أحبك----------آية صالح

هام قلبي بك

والواو وحدتنا الأيام وجمعتنا
والياء يا لِحَظِ بِكَ وحظَكَ أنَ كاتِبةً مِثلي عَشقتك.

أن تُحِبُكَ كاتِبةً مِثلي يعني أنكَ فُزتَ بِالحُبِ الحقيقي ومَلكتَ الدنيا وما فيها.

صورتاً تَجمَعُنا في كُلِ دَقةٍ تُغازِلُنا
سَمارُكِ الفاتن

قلبي أحبك----------آية صالح

ساحِرٌ
أسِرٌ
قاهر

مُدمِنةٌ لك
كالقهوةِ بل وأكثر
بَينَ كأسِ الشاي
والنعناع
تَرتَسِمُ عَينيكَ التي كَرحيقِ العسل
تَسقُطُ على قلبي فتسحره

سَمارُكَ دافئ في ذَاكَ الجو البارد
دونَ أيُ أساسٍ لِلبعد
تَرسُمُ البسمةَ على وجهي
يا أميراً سَلبَ عقلي مِني
ودقَ قلبي دونَ وعيٍ له

كُلَ تَمتماتُكَ
قاتِلة
هائِمة
مُقدسة
تُغرِمُني بِكَ دونَ وعيٍ مِني

تعالَ اقترب
إهمس بِحُبِكَ لي
قل لي لُفي حولي وارقُصي
تمايلي على موسيقى حبي وتفنني
كوني لي ومُلكي
حرِريني
مِنَ القيودِ أخرِجِيني
كوني مُلكي وتملكيني

سأتي لِأتراقصَ تَحتِ الشِتاءِ القارص
بَينَ السحابات
غُيومٌ
جِبال
بَردٌ
وهواءٌ
ولقيان

تتلاقى النظرات
وتُتَمتِمُ الشفتان
بِحُبي لَكَ

قلبي أحبك----------آية صالح

تَحتَ عَمودِ الكهرباء الضوءُ يَدعوكَ لِتأتي وتُقبِلُ وجنتاي
خَجِلةً مِنَ القُربِ منك
وجدني غَيرُكَ وجاءَ العوض لكِنني رَفضتُ
لِأننا تؤامانِ مُلتصِقان لِبعضنا خُلِقنا كالقمران

تَعالَ نُشِعُ في عِزِ السماء
نَدفَعُ بعضنا في الشتاء للإعتِراف
أشعَرُ بِذاكَ البرد وتُدفئُني يداك
تأخُذني بَينَ ذِراعيكَ وتحميني

قالَ ذَاكَ تِلكَ حبيبتك
والأخر نَظَرَ لنا نَظرةً قاتِلة
وأنا أرتَجِفُ خوفاً من كلامهم
لكِنني أُحِبك

السمارُ خاصتك يَلمِسُ قلبي
أمسكتُ يَدَكَ ولوحتُ لَكَ من بعيد
كَيفَ حالُكَ أَيُهَ الأمير
تَعالَ نَتحَدَثُ
على ذاكَ الكرسي في الحديقة
بَينَ رِمالِ المدينة
وسمائُها التي تَرسُمنا

وأرضها الغاضِبة من بُعدنا

تَعالَ نُمسِكُ يدينا
نرمي كُلَ كلامِ الناس وراءَ ظُهورنا
نَعشق
نُغرم
نَتَتَيم

تجولنا أمامَ الكل مررنا
نظروا لنا نَظرةَ إستنكار
قُلتَ لهم تِلكَ حبيبتي
من ملكت قلبي وكياني
وزلزلت فؤادي وحياتي

جاءَ دوري فَتاةٌ وتُحِبُ شاب تُتجولُ مَعَهُ دونَ حياء
لا دَخلَ لكم فالحُبُ لَهُ مُقدر
فهو الماءُ والهواء
الجنةُ ونعيمها
شمعتي وقمري
نَيزكِ وشُهبي
أُعجوبتي وأسطورتي

ذهبنا واختفى الخوف
وأنا مَعَكَ أَشعُرُ بِالأمان
كأنني أكثر فَتاةٌ محظوظة في الدُنيا
لِأنني فُزتُ بِقلبك
ونِلتُ الجنة

ترتدي الأسود فتأسِرُ روحي
لا تتجاهلني واعشقني
ف سأكتُبُكَ حتى تأخُذَ حقك
حتى تُفتَتَنَ بِكَ كُل البشرية
أعلِمتَ الأن ما فائدة أن تُحِبُكَ كاتِبةٌ مِثلي أنا تحديداً
قد فُزتَ في الجنةِ على الأرض وأخضرت حياتك

أغارُ عَليكَ صحيح لكِنني سأكتُبُ كِتاباً بإسمك
وألتَقِطُ لَكَ صورةٌ وأضعُها لك وأقل هذا من أحبَهُ قلبي
وعشِقتهُ روحي

لِلتذكير:
نرتدي سوياً الأسود فنصبح لامِعين الأسود يليقُ بِنا
تغيرت كُلَ عاداتي لِأجلك
أحببتُ مَلِكَ الألوانِ لِأجلِكَ أنتَ فَ تملكتَ روحي
سَمارُكَ الفاتِنُ لي وحدي ولن تَملُكَكَ أُنثى غيري

قلبي أحبك----------آية صالح

يكفي أنكَ تُشعِلُ سجائِركَ ولا تفارِقُ يديك أغارُ منها وليتها تُباد كي لا يبقى غيري أمامك
إبقى كما نَحنُ في الصورة التي ألتقطتُها لِنا مُمسِكاً يدي ومُحكم إمساكها لا تُفلِتها يا بَطَلَ رِواياتي وحِكاياتي ودُنيتي أُحِبُكَ حتى تنتهي كُلَ الدُنيا سنلتقي في المكان الذي نَستِحقُهُ يوماً ما
دومًا ألتقي مَعَكَ عَبرَ كُلِ تَشابُهٍ لِلساعة لِأنُ حُبي لَكَ كانَ وقتُ الإعتراف بِهِ الساعة 5:55 واعتِرافِكَ 4:44 يا قدري وأسمري الفاتن وساحِر فؤادي يا ملاكي.

غداً سأُرتِبُ كُلَ شيءٍ أملُكه
مُمتلكاتي

ملابِسي
أدوات التجميل التي سأحرِقُها
وجهي!!

نعم وجهي أمتلئَ بِالحبوب
ورأسي ملئتهُ النُدوب
وكأنَ لَعنةٌ حلت عليّ
بِتجاهُلِكَ حَطمتَ حُروفي
وزلزلتَ كَلِماتي

فارَ التنور
وبُركان الهيام قد جُن
وَقفتُ مع رَجُلٍ غيرك ليست خيانة
وجدتُ فِيهِ صِفاتِ الرَجُلِ الذي يأتي ويتحدث
لا يخاف
لا يتردد
يودُ الفوز بِقلبي

خَسِرتني أنتَ
وقلبي معك
سأتي غداً
من بعيد سأنظُرُ لَك

قلبي أحبك------------------------ آية صالح

وإياكَ أن تَظُنَ أنكَ مِحورَ الكون بِالنسبةِ لي

أحداثٌ رُتبت
ساعاتٌ تأهبت
سِتةُ أيامٍ مرت
ولم أشعر بِالجنونِ لرؤياك مِثلَ كُلِ مرة

لا أودُ تَرتيبَ نفسي مِثلَ كُلِ مرة
سأظهَرُ بِعفويتي
لكن لا، وجهي أصفرٌ وشاحِبٌ مِنَ التعب
عيني اليمين تَتحرَكُ بِقوةٍ وكأنها تُنذرني بِحدوثِ كارِثةً كبيرة

أسمري الفاتن العينُ بِالعين والسِنُ بالسن والبادِئُ أظلم
سأكن مع شخصًا يَستَحِقُني
سأضعُ أدوات التجميل على وجهي
وأرتدي أجملَ ما عِندي
وعِندما أراكَ أَمُرُ بِجانِبِكَ دونَ أي إهتمام
لن أُغيرَ الطريقَ مِثلك أنا لَستُ جَبانةً مِثلك

سأكن مع شخصًا يَستَحِقُني ويحميني
غداً كُسوف الشمس ستلتقي مع القمر
أشعر أن هَذِهِ إشارةً كونيةً لِكِلينا

تعالَ واعترف
قل أنا لا أنظُرُ لَكِ بغايةِ التِسلية
أنا أُحِبُكِ ومُغرَمٌ بِكِ مُنذُ أولِ مَرةٍ رأيتُكِ بها
أتمنى أن تكوني معي ولي لِلأبد

وعُمري مِثلَ عُمرِكِ
ولن يُفَرِقنا شَيءٌ يا قمري
أعلمُ أن الخوفَ يَجتاحُكِ
لكِنني واللهِ مَعَكِ
لا تخشي شيء فالحُبُ لَكِ
وروحي مُلكَكِ يا وردتي.

لِلتذكير:
لا أَرغَبُ في أن أتي غَداً سِتةَ أيام كانت كفيلة بأن تُنسيني كُلَ شيء لكِنني سأتي لِلجلوسِ قليلاً ولن أرى غَيركَ أنيساً.

اليومُ العِشقُ يَلتَهِبُ كالنارِ في جسدي
تُشعِلُ النيرانَ فؤادَ العُشاقِ

وتَحرِقُ قُلوبَ المُشتاقين

الكُسوف بدأَ اليوم!!
أتت الشمسُ والقمر وأحتَتضنا بعضهُما فَ لِما لا تفعل؟

لا يهم ما يكون فالِكتابةُ صَلاةٌ ومُقاطعتي فيها جُرمٌ لا يُغتفر
قَررتُ المجيءَ اليومَ لرؤياك
وددتُ أن تكن المرةُ الأخيرة، سِتةَ أيام غِياب ولم أعتد على هذا
أتيتُ وجُنَ الليل
أختفت النجوم
وقُسِمت السماء نِصفها نهارٌ وشِتاء
والنِصف الأخر لَيلٌ وشمس
كأنَ قوانينَ الطبيعة تُنذِرُني بِكارثة
وكأنها إشارةٌ مِنَ الله أنني في خطر

مَررتُ بِجانِبِ شَجرةَ الياسمين البيضاء قَطفتُ بَعضَ ورودها شَممتُها ووضعتُها على رأسي كَ زينةٍ قمراء

ذَهبتُ خُطوةً وراءَ خُطوة
حتى وصلتُ حَديقةَ اللِقاء
رأيتُكَ كالعادة تَحتسي السجائِرَ مع أصدِقائك

قلبي أحبك---------- آية صالح

وأنا مِثلَ البلهاء أرتديتُ اللِبسةَ التي تُحِبها أنت
ووضعتُ أحمرَ الشِفاه الذي تعشقه
ومن سذاجتي نَظرتُ لك
قُلتُ أكيد أشتاقَ لي بَعدَ كُل هذا الغياب
ولم تُعِرني أيُ إهتمام

أتيت حامِلاً سجائِركَ والضوءُ مُسلطاً عليّ كي تراني
رأيتني وغيرتَ طَريقَكَ ولم ترغب بِالمجيء بِسبَبِ وجودي

حَزِنتُ وأصبحتُ أجولُ هُناكَ كالمجنونة فاقِدةً عقلي
وقلبي في أيِ لحظة سيقف
وجُنَ جسدي كأنهُ سَيُشلُ في أيِ لحظة
أنتهت كُل اللحظات
وأسمري الفاتن أغلقتُ كُلَ صفحاته أصبحَ ماضي لا يُغتفر

في المقابل وجدتُ شاباً يُحِبُني
يَتقَرَبُ مِني تَكلمَ معي وعرفَ كُلَ شيءٍ عني
لم أشعر إتجاهَهُ بأيِ شَيءٍ لا دَقة قلب
ولم ألتفت لَهُ كثيراً

لا أعلم كأنني مَيتةٌ في ثلاجةِ الموتى
لا أثرَ لها أجولُ هُناكَ كالمصدومة

كالصنم
والجُدران
والأُرجوحة
كالرِمال
والكراسي
والكافيتيريا

أتى ذاكَ الشاب المُعجب بي
سلمَ علي وقالَ لي كَيفَ حالُكِ؟
وأنا في حالةِ غثيان
خَوفٍ مُريع وهذيان
قُلتُ لَهُ بِخير لكِنني أشعُرُ بِخطر
ف ذَهبَ كي لا يُسبِبَ المشاكِلَ لي

فأتى شخصًا وأعترض طريقي وأشعرني بِالخوف
ف قُلتُ لِمن أحبني هكذا قِيلَ عني
ف ذَهبَ عِندَهُ وحقي قد أخذ
وودعتُهُ بِشُكرٍ وودعني ب سأشتاقُ لَكِ لِلأبد

هُنا أنتهت قِصةُ حُبٍ لم تبدأ بعد مع أسمرٍ فاتن
قَتَلَ كُلَ ما هو جميل في حِكايتنا

ودُفِنت قِصةُ إعجابٍ لم تأخذ مجدها من شخصًا شَعرتُ بِحبه الحقيقي لي لكن لا أُريدُ أحد فأنا فتاةٌ لا تَودُ القُربَ مِنها ف ما إن تقترب مِني حتى تُصابَ بِلعنةِ كُرهي.

|للتذكير|

بِكُلِ ما يحتويهِ قلبي من عِشقٍ أحببتك وبِكُلِ ما يحتويهِ قلبك من تسلية كَسرتَ قلبي ولم تُرِدني هكذا هي الدنيا تُحِبُ شخصًا لا يُحِبك ويُحِبُكَ شخصًا لا تُحِبه، حقيقةً مؤلِمة ثمنها حياةً كامِنة بالموت لا حُب بَعدَ اليوم على الأقل لي أنا أما عَليكَ أنتَ فالحُبُ والسلام يا قمراً قد تجلى في سماءِ الدُنيا والآخِرة دُمتَ لِلقلبِ أنيساً وفي البُعدِ مُميتاً.

أُحِبُكَ كَثيراً لا أعلمُ لِما!!

قلبي أحبك---------- آية صالح

لا يوجَدُ سَبَبٌ واحِدٌ لِحُبي لَك
كأنَ الأرضَ إبتلعت كُلَ جِنسَ أدم
ولم يبقى غَيرَكَ فيها
كأنَ العِشقَ خُلِقَ لَكَ أنتَ فقط
وكم أتمنى تَعَلُمَ الرَسمَ لِأرسُمَكَ
جَانِبَ كِتابتك
الأرجوحة
التمتمات
الحب
النظرات
كُلُها لَكَ بِإفراطٍ كبير
القلبُ أحبك جاءَ هُناكَ لِأجلِك
أَظُنُ أنكَ تُفَكِرُ أنني خائِنةً لِوقوفي مع غيرك لكِنني لَستُ كذلك
ذاكَ الشاب اللطيف ساعدني وَقَفَ معي وحماني رُغمَ صِغَرِ سِنه إلى أنهُ
ضحى بِكُلِ شَيءٍ لِأجلي
وأنتَ هُناكَ تَقِفُ مع أصدِقائِكَ الساذجين تُحدِقُ بهم وتنساني أنا
إنني لا أُطيقُ وجودَكَ معهم كُنتَ قَبل وحدك ولي وحدي
كانوا لا يأتونَ في ذَاكَ اليوم الذي أتي فيه لرؤياك
ماذا حدث هل أعجبهم المكان؟

قلبي أحبك----------آية صالح

لا يَهُموني يكفيني أنت!!
عد واجلس على الأُرجوحة إسألني
لِما هو لستُ أنا لِأشرحَ لَكَ أنني أُحِبُكَ أنتَ لا غيرك وأقل لَكَ
لِماذا وقفنا
لَستُ حبيبته ولا تظن هذا وأنتَ أكثر شخص يعلم أن كُلَ
شَخصٍ هُناك أرادَ الحصولَ عليّ والحديثَ معي ولم أنظر
لِسواك دوناً عن البشرية جمعاء
كُنتُ أرى فيكَ شَخصاً مُختَلَفاً
سمارك نَسجتهُ خُيوطَ الشمس
يا ابنَ قلبي وابنَ الشمسِ الضائع
عَينيكَ الشَمسُ تَغزِلُ شُعاعها مِنهُما
ثَغرُكَ الباسِمُ يقودُني لِلجنون
ولولا الحدود لأتيتُ وقُلتُ لَكَ
كم أُحِبُ بسمتك لَيسَ فقط بسمتك
أنتَ يَليقُ بِكَ كُلِ شيء
الحب
السعادة
الفرح
والهيام
عادتُكَ يومين تتغير عليّ لَكِنَكَ المرة أطلتَ الغياب ظنن
مِنكَ أنني أصبحتُ مُلكاً لِغيرك
وأنا واللهِ لَستُ لِغيرك

عد لي وستأخُذُ قلبي لا تسمع لِأحد
تعالَ واسالني قل لي لِما فعلتي هذا؟ تجرأ وتحدث معي كن مُحِباً جريئاً لِمرةٍ واحِدةٍ فقط لِأجلي
أعلمُ أنكَ رأيتني أقِفُ معه لكن لا تفكر بِشيءٍ سيئ سأتي رُغمَ
الكلام الجارح الذي سأسمَعَهُ مِنهم هُناك، سأُجرَحُ وأبكي ولا أحتمل رُغمَ الخطر الذي يُحيطُني لِأجلِكَ سأتي لِلمرة الأخيرة سأحاول إذا لم تُعِرني أيُ إهتمام سأنساكَ أُقسِمُ لَكَ وأعِدُكَ بِذلك سأرى الشخص الذي يَستَحِقني
رُغمَ أنني أوقفتُ الحُبَ مُنذُ زَمنٍ بعيد من حياتي ومُنذُ الأزل لا أؤمِنُ بِوجودِ الحب الحقيقي في زمننا
إلى أنني سأُحِبُ شخصًا أراهُ يُضحي
لِأجلي يُحاوِلُ ويحميني أرى لمعةَ عيونه عِندما أنظُرُ لَه لا يُحرِجُني
ولا يؤذيني
كانت كلمة واحِدة من ذاكَ الشخص كفيلة في قَلبِ كل الموازين سأشتاقُ لَكِ كُنتُ لا أُريدُ المجيء لكِنني سأتي لِأعطاءِ فُرصةٍ أو أخذها إذا كُنتَ مُتغير ورجعتَ مِثلَ السابق وأعترفتَ
بِحُبِكَ لي سأُقدِمُ لَكَ قلبي وعُيوني

لكن إذا بَقيتَ عَنيداً في رأيك مُتجاهِلني وتغيرُ إتجاهَ مَسيرَكَ مِثلَ الصغار عِندَ رؤياكَ لي سأترُكُكَ دونَ أن يَرِفَ لي أيُ جِفن لِأنني فَعلتُ المُستحيلَ كي أكسبَ قلبك
وسأُعطي فُرصة لِذاكَ الشاب الذي رأيتُ العِشقَ في عينيه لي.
|لِلتذكير|
قادِرٌ على كَسرِ كُلَ الرسمياتِ بيننا
وتعلمُ يا أسمري أنني أعشقك تعالَ
وأكسب قلبي كي لا تخسره ويكسَبَهُ
شَخصاً غَيرُكَ يَستَحِقُني ويُحِبني.

قلبي أحبك----------آية صالح

تَتوَجَ حُبي بِلُقياكَ يا قمري
البارِحة نَظرتَ لي نَظرةً أعطتني الأمل
أحببتُكَ
فَعَشِقتني
فَنظرتَ لي فأمتني
كم أشتقتُ لَكَ ولِنظراتك
هل أنتَ بِخير قل لي عينيكَ تُخبِرُني أنكَ لَستَ على ما يُرام؟
جَسَدُكَ أصبحَ نحيفاً
ووجهُكَ شاحِب
ماذا جرى لَكَ يا أميرَ الأكوان
هل هبت عاصِفةٌ أذتك؟
أم زِلزالٌ هَزَ كيانك؟
هل تشعر أنكَ ستمرض أنا أيضا أشعر بِهذا عِندما تكون
هادئ هكذا لا تكن بِخير أشعر بِأنَ شَخصاً أحزنك
وكم أتمنى أن أتي وأُخَفِفَ عنك
تجاهلتني وبقيتُ أُحِبك
وأتيتُ البارِحة كالملاكِ مُرتِبةً نفسي
لِرؤياك لا أُخفي عَليك قُلتُ تِلكَ المرة الأخيرة سأُعطي
فُرصةً لِلشخص الذي يَستَحِقني وفازَ بِقلبي
قَبلَ أن أُكمِلَ ما حَدثَ لك

قلبي أحبك---------- آية صالح

جسدي ما زالَ يَرتَعِدُ ودقاتُ قلبي جُنت كأنكَ أمامي أشعُرُ
أنني أخطأت وقعتُ في حُبك كانَ فقط إعجاب لكن الأن حُبُكَ
الذي كونتُهُ داخلي كَبُرَ كثيراً
لَيسَ بِاليدِ حيلة كانَ مِنَ المُفترض أن ينتهي هذا الحب أردتُ
أن أُعطي فُرصةً لِمن أحبني وأُكمِلَ حياتي معه
لكِنني شَعرتُ أنَ كُلَ أصدِقائه يعلمون أنهُ تَحدثَ معي ف لم
أعد أُحِبه
لَكِنَهُ حماني وهذا الشيء لا يُنسى
أنتَ ونظراتك ومُرورُكَ جانبي
كُلها سرقت قلبي عُدتَ ترتدي الأسود وكأنكَ تقل لي أُكتبيني
عُدتُ لَكِ من جديد يا حبيبتي
تَجولتُ كثيراً وكُنتَ تأتي وتَمُرَ من جانِبي وتنظُرَ لي وتَغُضَ
البَصَرَ عن كُلِ الفتيات كأنكَ تقل لي عُدتُ لَكِ
وأبتعدتُ عن كُلِ أخطائي شَعرتُ هكذا
سأقل لَكَ ماذا قالت عُيونَكَ لي
قَبلَ إكمالي لِما حدث
أشتقتُ لَكِ كثيراً أودُ أن أنظُرُ لَكِ كثيراً ومطولاً
كَيفَ حالك؟
اليوم أنا وحدي دونَ أصدِقائي
تعالي نحتسي كأسَ نِسكافيه ونتحدث في كُلِ شَيءٍ نُريده
أسالُكِ عن حالَكِ واسمُكِ وعُمُرُكِ
أقل لَكِ لِما ننظر لِبعضنا ولا نعترف

قلبي أحبك---------- آية صالح

كُلٌ مِنا يَخافُ أن يُجرَحَ كبريائَهُ العظيم وكأنَ الحُبَ مُحرماً علينا

سأقل لَكَ أنني ودَدتُ بِكُلِ الطُرق القُربَ مِنكَ ولا أُريدُ أيَ شَخصاً غيرك

كم أودُ أن أحتَضِنك وأهمِسُ في أُذنك كم أعشقك لِأنكَ نَبضُ قلبي وروحي لِأنكَ أُمنيتي شخصي المفضل ولِأنكَ كَعُقدي المُفضل وشامتي لِأنكَ مُرتبٌ كالأبجديةِ في دُنيتي

لو علمت أنني أُحِبُكَ ماذا ستفعل؟

كاتِبةٌ مِثلي وقعت في حُبِكَ بعيداً عن السن والاسم ورُغمَ أننا لم نعتاد على بعضنا لكن كما قالوا القلب وما يهوى

والحب من بعيد أجمل لِأنَ القُربَ يَجعَلُهُ جحيماً مُميتاً

لا يهم جَلستُ أقرأُ رِوايةً وأسمعُ أُغنية عبد الحليم على حِسبِ وداد قلبي يا أبويا

كانت تَسحَرُ فؤادي هي والموسيقى

كأنها صُنِعت خِصيصاً لِلحنِ كَلِماتي

أرفعُ عُيوني فأراكَ تَمُرُ من طُرقاتي

لِأولِ مَرةٍ تَمُرُ من ذَاكَ المكان تَنظُرُ لي

وأحمرُ خَجلاً وبقيتَ تَنظُرُ لي بَعدَ كُلِ ذَلِكَ الغياب والتجاهل كانَ الشوق سَيدَ الموقف.

لِلتذكير:

أسمري الفاتن لن يَأخُذَ مكانَكَ أحد

فأنتَ الأساس في كُلِ شيء والباقي زوال.

قلبي أحبكـــ------------------------- آية صالح

عَينيكَ شُعاعانِ في طريقي
شَمسانِ وقمرانِ وكوكبان
زُحلٌ
والشمسُ
والقمر
زُهرةٌ
وعُطارِدٌ
والقدر

ثَغرُكَ الباسِمُ طِفلٌ صَغيرٌ أودُ أحتِضانَهُ
في قلبي إدفائه
بين أذرعي عِشقه
وفي عقلي حِفظه

خُصلاتُ شَعرِكَ مِنَ الشمسِ مصنوعة
أسمرٌ لَكِنكَ بِنظرةٍ قادِرٌ على إبادتي

قالوا لي غُضي البصر فالنَظَرُ مُحرَم
قُلتُ لهم واللهِ لا أقدر فالحُبُ لَهُ قد خُلق

أُحِبُكَ حُباً كَبيراً
لا أقدِرُ على مُفارقتك

قلبي أحبك---------- آية صالح

حبيباً في الطُرقات
أمينٌ على كُلِ سر

دائي من دوائي
وروحي وريحانتي
سمائي ومائي
هوائي وحارِسي

ظِلي وقدري
قمري وحُبي

تَعالَ بَعدَ غياب
أظهر شَوقَكَ وقل لي لامِسيني
أمسِكِ يدي وتملكيني

الأنَ أنا سأبتَعِدُ لِلأبد
ليسَ قرار بل إجبار

تعالَ أنتَ ولنعكس الأدوار
كن أنا في كُلِ مكان
وأحِبني حتى ينتهي الدمار
والحُروبُ

والزوال
كن أنتَ الأبدي الإزلي
كن لي يا أسمري
قل أُحِبُكِ مَرةً
وسأُزلزِلُ الأرضَ زَلزلةً لأجلِكَ يا قمري.

للتذكير:
أكتُبُ لأسمري الفاتن لِأنهُ يَستَحِقُ هذا
كُلُ كلماتي ما هي إلا عِشقٌ مولَعٌ في سمارِكَ الفتان.

قلبي أحبك----------ـــــ آية صالح

سمائي دونَكَ مُطفئة
كواكِبي مُبعثرة
حُبي مُتزلزل
كياني مُدمر
أينَ أنت؟
قل لي هل البُعدُ كَتَبَ نِهايةَ قِصةٍ لم تُدون بعد في التاريخ
العادات والتقاليد
العائِلة الخوف
الجبن التردد
كُلها أنهت قِصةً قَبلَ أن تولَدَ حتى
كانت تِلكَ النظرة الأخيرة
وكأنكَ كُنتَ تودِعُني لِذلِكَ نَظرتَ لي
قُلتَ لي وداعاً يا أميرتي
أين المُلتقى هل في الشِتاء؟
أم في الثلجِ القارص؟
حارب لِأجلي
واعرف بيتي
أثلج الدُنيا في الخريف
ودعها تُشمِسُ في الشِتاء
قل لِعائِلتي
أنا شابٌ أحبَ إبنتكم
نَظَرَ لها وَقَعَ في غرامها

قلبي أحبك---------- آية صالح

مُختَلِفةٌ لا تُشابِهُ أحد ولا أحدَ يَشبَهُها
كالنجمة صعبة المنال
وكالقمر أُمنية بعيدة
والسماء الواسِعة
تِلكَ قِصةُ عاشِقةٍ لَك نسجتُها مِنَ الخيال
أتسأل ما رَدةُ فِعلك إذا عَلِمتَ أنني
أكتُبك؟
حبيبي الأول شَعَرَ بِسعادةٍ كبيرة تَغمُره
هل كتبتي هذا لي؟
كَيفَ ومتى أحببتيني؟
لا أعلم إذا هذا الحب مُعاكِسٌ لِحُبي الأول لَكِننا كُنا مجانين في الحب
كُنتَ تَجلِسُ جانِبي على الأُرجوحة
تَجهَلُ إسمي وسِني وأجهلُ إسمَكَ
وسِنك كانَ حُباً من نَوعٍ خاص لَكَ تحديداً
حاولتَ مُحادثتي وخلقَ كَلامٍ بيننا
لَكِنكَ عَجزت لِأنني لم أُعطيكَ فُرصة
حُبُكَ كُلَ يومٍ يكبر أكثر وأكثر
وتعلُقي بِكَ يَصِلُ لِعنانِ السماء
أُكلِمُ الجميعَ عنك وكأنكَ أعظمُ
إنتصاراتي
مُنذُ صِغري لم أحصل على ما أُريد

قلبي أحبك----------آية صالح

لكِنني بِفضلِكَ جَربتُ ذاكَ الشُعورَ الجميل لا أودُ الحديثَ معك

يكفي من بعيد لِأنَ كُلَ شيءٍ من بعيد أجمل كُل قريب مؤلم ويُطفئ اللهفة

لا تنساني سَتَطولُ فَترةَ غيابي يا أسمري الفاتن أرجوكَ لا تَحذِفني

من ذاكرتك إبقى لي ولا تُفكر بغيري

يا قمري أحبك.

قلبي أحبك‗‗‗‗‗----------------------------- آية صالح

ستأتي وتقولُ أُحِبُكِ
ستلحَقُني
وتراوِغُ لِعشقي
وتُجمِلُ بِداياتي
وتُغرِقُني في الجمال

سَتُشرِقُ شَمسُ النهارِ
ويولَدُ قَمرُ الليالي

سَتَمَرُ كَمُذنبٍ لا يُبالي
وتسألُني هل تُحبينني يا فتاتي؟

سَتُفتِتُ كُلَ الأراضي
لِتصِلَ لِحياتي
وتَلزَمُ عِشقي
وتُطمئِنُ روحي

لِتُنهي أمراضي
وتعالِجُ صُداعي
وتُذهِبُ أرقي
وتُحِبُ هُدوئي

قلبي أحبك---------- آية صالح

سَتُجَنُ بِجُنوني
وتهدأُ لِهُدوئي
وتُزلزِلُ العِشقُ مع زِلزالِ حُبي
وتُفَوِرُ بُركانَ الغيرةِ لِأجلي

ستقل إسمي
وتنطِقَهُ بِشفاهِكَ مُعلِناً حُبي
سَتُحيي أرضَ مملكتي
وتمسِكُ يدي

رأيتُكَ اليومَ يا أسمري
ترتدي قلبي
لستَ أنتَ بل طَيفُكَ يا فاتِني
أنتَ لم تأتي
أشتقتُ لَكَ شوقاً كبيراً يا قمري

تعال داعب خُصلاتَ شعري
لِأتفنَنَ بِصفاتَكَ عَبرَ حُروفي
لِأصنَعَ لَكَ أبجديةً خاصةً بِكَ وحدك يا قدري

ألِفٌ أميري
وياءٌ يميني

قلبي أحبك----------آية صالح

بِدايتي شمسي ودُنيتي
ونهايتي قمري وجنتي

الوعدُ حقٌ
والوفاءُ قدر
وأنتَ لي
وتقدِرُ على الوفاءِ بِوعودِكَ لِأجلي

وجودُكَ
حُبُكَ
ونظراتك
هِيامُكَ
وخوفُكَ عليَّ
وعِشقُكَ لي

تعالَ نَفتِنُ زُرقة السماء
ونُشعِلُ الشمسَ لِتَتراقصَ على ألحانِنا

أرتدي الأحمرَ غداً لِلقائك
وأُنيرُ دَربَكَ وحياتك
سَتُفتَنُ بي
وتُجنُ بِجمالي

سأُقدِمُ لَكَ بِطاقةَ خُروجٍ مِنَ الحديقةِ لِمَملَكةِ قلبي
كرتٌ أحمر يعني طرد لكِنني أعكِسُ الأدوار
وأُرَحِبُ بِكَ كالملاكِ يا بطلي
تعالَ وأحرز هدف وأربح قلبي
وكأسَ روحي وحياتي
الزنبقُ والريحانُ والياسمين أنتَ تَقرَبُ لهم لِأنكَ مُلِكهم.

لِلتذكير:
أسمري الفاتن كانَ المجيءُ صَعبٌ اليوم لكِنني أؤكِدُ لَكَ أنني أُضحي في كُلِ شَيءٍ لِأجلِكَ أنت حتى لو كانت حياتي أُحِبك.

قلبي أحبك---------- آية صالح

أصوات الرعد قوية
تَرتَعِدُ لِحُزنٍ أم لِقضية؟
قَضيةَ حُبنا العصية
عَقيمةٌ لَيسَ لها أحد
تُحِبُني دونَ سبب
تُدلِلُني
وتُغازِلُني
وتَقَعُ في عِشقي
التُراب
والرِمال
وأصواتُ الصِغار
والأرجوحة
كُلها لِلحُبِ شافِعة
هل الطريقُ لِحُبِنا مسدود؟
أينَ أنت؟
لقد أتيتُ اليومَ في وقتٍ أبدر
لِتراني
لَكِنَكَ لَستَ موجود
أُفكِرُ أن أبقى لِلساعة الخامِسة
أخشى أن أوبَخَ من أمي
لِماذا تأخرت؟
هل لِلغيوم دَخلٌ في بعدك

قلبي أحبك----------آية صالح

هل سَتَتَساقَطُ أمطارَ حُبك
أنا الآنَ في العاديةِ من شكلي
وجهي الأصفر مع القليلِ من خافي العيوب الذي زادَ من شحوبِ وجهي
أحمرُ شِفاهٍ يَبَسَ ثغري
عينيَ ذابِلتان
أكيد أنكَ ستقل أُنظر كم أصبحت قبيحة
شَعرُها مُتناثر
ونظاراتُها يائِسة
فَتاةٌ غيري تجري هارِبة
تَفِرُ مِنكَ كي لا تراها في أقبحِ حالاتها
تُرواغُ لِلهروب
لكن الأن سأُريكَ شكلي الحقيقي
لِأرى هل تُحِبُني لِروحي؟
أم لِشكلي؟
وأُقسِمُ لَكَ بِاللهِ أنني لن أنساك
سأُحِبُكَ لِلأزلية يا قدري

لِلتذكير:
أسمري الفاتن الأن تتماشى حمامةٌ برية على تُرابِ مملكتي سألتُها هل سيأتي محبوبي فرت هارِبةً كأنني سأسجِنُها ما إن رفضت

أن تعترف أنكَ تُحِبني وسَتحاسب على قَضيةً لا دَخلَ لها بِها حلقت الحمامةُ بعيداً وها أنا أُغادِرُ المكان لإجابةٍ من طائِرٍ بري أنكَ لا تُحِبُني وأنني خَسِرتُ اليوم حُبَهُ والقضية.

قلبي أحبك ـــ آية صالح

عائِدةٌ لِلمنزل بِخيبةِ أملٍ جلية
السماءُ غائِمة
وقلبي يَرتَعِدُ حُزناً لِخسارةِ القضية
يَتساقَطُ مِني الأن
توازُني
شعري المُتناثر
وذبولَ عُيوني
والأمان
حُبُكَ
وفُراقنا
كم تَمنيتُ أن تأتي
لِأجلي
لَكِنكَ مِثلَ خَفافيشِ الليلِ تُفضِلُ المجيءَ في الليل
وماذا عني أنا؟
أنا أُشابِهك
أودُ المجيءَ في الليل لو لِ عَشرِ دقائق
أو أقل فقط لرؤياك لكِنني مُنِعتُ من هذا
لا يهم البارِحة راودني كابوس
أنكَ أختفيت
أنكَ لم تعد تأتي
وقلبي لا يَحتَمِلُ هذا
كم وددتُ رؤياكَ لِلمرةِ الأخيرة

إنتهى الوقت
وانتهيتُ معه
ولم تَتَحَقَقُ أُمنيتي في رؤياكَ
يا أسمري الذي أعشقَهُ بِشدة
إلى اللقاء يا حبيبي لا أعلمُ متى
اللِقاء لكنني أشكُرُكَ على وجودك
وصُنعَكَ لِسعادتي دوماً.

لِلتذكير:
اسمري الفاتن صحيح أنني لم أراكَ
لكِنني أشعر أنكَ بِخير وأُحبك.

الهواءُ بارد
كأنني كَتبتُ البارِحة ذاتَ الكلام
وكأنَ النُجومَ بدأت تختفي
وبدأَ القمرُ بِالنحيبِ عليها
سَوادٌ قاتم
وأرضٌ مُميتة
العديدُ مِنَ الأشخاص
إمراةٌ
وفتاة
طِفلٌ يُغني ويدورُ حولي
نَسماتُ الهواء تُداعِبُ وجهي بِرقة
مَرَ شَخصٌ عَجوزٌ من أمامي
وشابان
أحدهم يمشي وبِوجهِهِ العديدُ مِنَ المعاني
قلق
تفكير
ضياع
تهور
والأخر يَحمِلُ سَجائِرَهُ معه
ويخشى إيقاعَ قَلبَهُ في سوادٍ قاتم
صوتُ سيارة تَضُجُ في المكان
ورُغمَ كُلَ هُدوءِ الكون إلى إنها صنعت ضَجيجاً خاصاً بِها

وما تِلكَ الدُنيا إلا بَيتٌ مؤقتٌ لنا
وما نَحنُ سِوا ضيوفٌ راحِلين

البارِحة خرجت
تَوقعتُ أن أراك
لكن دونَ فائِدة
وأنا في طريقي لِلمنزل رأيتك
وَقفتَ ونظرتَ لي نَظرةً تقولُ مرحباً بَعدَ وداعِ سَبعةَ أيامٍ مُتَتالية
وانتهى اللِقاءُ وبقيَ قلبي المُخلِصُ مَعَكَ هُناك كأنهُ عادَ اللِقاء وبقينا سوياً لِلأزلية.

لِلتذكير:
كُتِبُ علينا الفُراق كأنهُ صُنِعَ لنا
وحدنا فما بالُ النصيب يُعانِدُني
أَهذِهُ لُعبةُ القدرِ لِتفريقنا؟
أعلمُ أنَ لا حَظَ لي أَلِهذِهِ الدرجةِ قُتِلَ حُلمي؟

لِلتذكير:
كتبت بِكَ سطورٌ مِنها الحُبُ ومِنها الفراق فماذا يُخبِئُ لنا القدر في لِقائنا القادم يا أسمري الفاتن ومجهولي العزيز.

قلبي أحبك---------- آية صالح

مَرَ على لِقائنا ثَلاثةَ عَشرَ يوماً
لِأنني لا أحتَسِبُ يَوم لُقانا شيئاً
ثانَيةً واحِدة
نَظرةً وبسمة
حُبٌ دافِئٌ وغمرة
عِشقٌ يَغمُرني
رُغمَ بُعدَ المَسافاتِ
وتعارُضِ شَريعةَ الحُبِ والقدر
سأرتدي قلبي
وأتي موقنةً بِقوةِ الإجابة
أتماشى مع شَمسِ الشتاء
وغيومَ السماء
أخطوا خُطواتً بليغةَ الأثر
خُطوةً خُطوة أَعُدُ لِلعشرة
واحد سأذهب
إثنان سأُعذب
لا صَوتَ يعلو على الحب سِوا الخوف والتردد
كلامُ الناس
العادات والتقاليد
الحارات العتيقة
عَبَقِ الياسمين
والورد الذي يَملئُ قلبي بِالسكينة

قلبي أحبك----------آية صالح

سألتُ الكثير عن الحب
وعِشته مرةً واحِدة
كانَ أفشلَ حُبٍ في حياتي
وبدأ من إعترافي ونطقي تِلكَ الكلِمة المشؤومة
أُحِبك
لم أقدر على مَنعِ نفسي من قولِها
كانت مشاعِري أقوى مني في تِلكَ اللحظة
لم أعي أن تِلكَ الخُطوة كانت القاضية
وبعدها حُرِمَ عَليَّ الحُبُ للأزلية
فُطِرَ قلبي مرة ولن أُفرِطَ بِهِ مَرةً أُخرى
أحببتُ مُجدَداً بِمشاعِرٍ عميقة
لكن حدودي لن تُكسَرَ لِأجلك
أخشى أن تُشابِهَ من قبلك ويموتَ قلبي مُجدداً ولِلأبد.
كادَ قلبي ينفطر من جديد بِحُبِ من أختارَهُ عِشقي للأزلية
لكنني واللهِ يا أسمري مفتونةٌ بِكَ دون إحساسٍ بِالخوف.

أقطعُ حَبلَ حُروفي لِمن مَرَ أمامي وجعلني أستنشِقُ رائِحةَ سجائِره
أتى فَنَظَرَ فَنظَرتُ وتلاقت عُيوننا كالأُمراء
وبقينا نَطوفُ حَولَ قلبينا هُناكَ لِتتلاقى قُلوبنا

قلبي أحبك---------- آية صالح

أتيتَ وبَجانبي مشيت وتعالي لِنتكلم بدأت بعد ثلاثة شهورٍ أخيراً نطقت وبِكُلِ حُبٍ لا أُجبِرُكِ على الحديثِ معي والتعارف

قلبي خَرَجَ من مكانه كانت الضربة الأزلية لي بِعشق والحب ضَربَ قلبي

وعواصِفُ عقلي

كُنتُ سأقولُ أُحِبُكَ وأُحِبُكَ وأُحِبُكَ لِلأبد

ما اسمُكَ يا أسمري الفاتن قل لي؟

وقل لي ما عُمرك؟

لِتتلاقى أقدارُنا يا حبيبي لن أُحِبكَ الأن فقط قلبي سيقل لَكَ عن حُبي يا أسمري الفاتن

سمارُكَ عِشقٌ وعينيكَ جنة

طولُكَ خَطفَ قلبي والوجهُ زَلزَلَ كياني

أُحِبك سأتي حامِلةً قلبي وهكذا حبيبي بادلني ذاتَ الشعور اليوم ولِلأبد.

للتذكير:

أسمري الذي أعشق قمري الذي أُحب فاتِني بِسجائره عُمري في وصفه دِفئي في وجوده دُمتَ لي حبيبي وحلالي عُمراً بِأكمله دونَ أيِ تفريق أعشقُكَ كثيراً.

قلبي أحبك---------- آية صالح

البارِحة أعترفتَ بِحُبِكَ الخالِصَ لي
أتيتَ جانبي وكَالمَلِكِ مَشيتَ
تطاولت أفرعُ مَملكَةِ حُبنا
أخيراً قُلتَ لي كَيفَ حالُكِ
حدثيني حدثيني
وصُدِمتُ أمامكَ
ووقتاً أعطيتني وذُهِلت

مَرَ اليومُ بِلمعانِ عُيوني
ودقاتُ قلبي
ورجفاتُ جسدي
وتَرَدُدي

غداً اللِقاءُ المُحتم
أحمراً أرتديتُ
وساعةً حمراء وضعتُ على يدي
وهاتِفي الأحمر أنارَ يدي
وأشعلتُ لهيبَ العِشقَ في قَلبِكَ وعقلك

أنا فَتاةٌ تَعشَقُ اللونَ الأحمر
وتُحِبُكَ يا أسمري الفاتن بِشدة

قلبي أحبك---------- آية صالح

سأتي وسأنظُرُ لك
وأقل لَكَ قَبِلتُ بِكَ
لِنتحدثَ عن كُلِ شيء
لِنكسِرَ كُلَ العاداتِ والتقاليد

أصرُخُ بِأعلى صوتي دونَ خَشيةً أُحِبَكَ
تُزلزِلُ كَلِمتي كُلَ كيانك
وتُبادِلُني شُعورَكَ
دونَ خَوفٍ وتردد

أنتَ مَلِكي ومُلكي
روحي وقدري

أتيتِ حبيبتي
واسمُكِ عرفت
عُمرُكِ كشفت
وفي البِطاقةِ سَجلت
إسمُكِ يليهِ إسمي
وأسماءُ الأطفالِ الشاهدينَ على حُبِنا
سأقل لَكِ أسمائهم وكُلٌ مِنهم سَيقل لَكِ مشاعري

أولَ طِفلٍ إسمَهُ

قلبي أحبك---------- آية صالح

الحب: أحببتُكِ مُنذُ أولَ لَحظةٍ رأيتُكِ حاولتُ كَثيراً مَعَكِ ليسَ قَليلاً ساعياً لِلوصولِ لِقلبُكِ ولم تشعري بي

ثاني طِفلٍ إسمُهُ

الهيام: هَيمتُ بِكِ شَعرتُ أنكِ لا تَهتمين بي فَتجاهلتُكِ

ثالِثَ طِفلٍ إسمَهُ

الغرام: أُغرِمتُ بِكِ حَدَ الجُنون لم أرى أُنثى غَيرَكِ أَحَبَكِ قلبي

وعِشقتكِ روحي ف لِما المكابرةُ يا حبيبتي؟

رابِعُ طِفلٌ إسمُهُ

الغيرة:

لقد أصبحتُ أغارُ عَليكِ من كُلِ شيء تَجاهلتُكِ لِتشعُري بي وتُذهِبِ عِنادَكِ عني لكن شاب أخر سبقني لِقلبَكِ وسَرقَكِ مِني قالَ لي: إياكَ أن تُفكِرَ بِالنظَرَ إليها ف خَشيتُ هذا فأصبحتُ أنظُرُ لِفتياتٍ أمامَكِ ورأيتُ الغيرةَ تَشتَعِلُ من عَيناكِ

فَ لِما المُكابرةُ يا حبيبتي؟

الإعتراف: البارِحةُ تَشجعتُ وقُلتُ لَكِ تحدثي معي وكيفَ حالُكِ وأجبتيني أخيراً لَكِنكِ خائِفة من ماذا لا أعلم!!

قلبي أحبك---------- آية صالح

من كلامِ الناس؟
مِنَ العاداتِ والتقاليد؟
من كَسرِ حُدودِ المُجتمع؟
أعلمُ أنكِ فَتاةٌ يُشِعُ مِنها العِشق
أوَلستِ قِديسةَ الحُبِ والقلم؟

أنا وأطفالي الخمسة جِئنا لَكِ بِأقدامنا وأيدينا لِنَنالَ الحُبَ
يا مَلِكتنا ماذا ستَكونُ إجابتَكِ غَداً لنا؟

أتى الغد وتتيمَ القلب
أرتديتِ الأحمر وفَتنتيني
سجائري سبقتني لِإحتِضانِكِ
وأنا العاشِقُ أمامَ أحمرَ شِفاهَكِ أكبرُ مهزوم

لقد ثَمِلتُ من جمالَكِ
أحمر أرتديتِ وقلبي سرقتي
وأسودٌ أرتديتُ وعقلكِ أسرت
هاتِفُكِ رفعتي وبيدِكِ لوحتي
وأنا بَينَ يَديكِ واقع

لا حواءَ غَيرَكِ تَملئُ عيوني
ولا أدمَ يَقدِرُ على النظِرَ لَكِ بِوجودي

أنتِ لي وحدي يا قمري
تعالي لُفي حولي
ألفي قَصيدةً ترثينا
مَجِدي حُبنا وأمانينا

غداً اللقاء بِتاريخ ٣ نوفمبر
تاريخ جديد قَبلَ سَبعةَ أيامٍ من يَومِ ميلادي
هل سَتَتَحَقَقُ أُمنية ١١/١١ تاريخ ميلادي وخُرافةُ الساعة ١١:١١
وأُجمَعُ غداً وفي تِلكَ الليلةَ بِحبي الحقيقي؟

لِلتذكير:
أسمري الفاتن صاحِبَ الخوذةَ السوداء يا قمراً على أرضِ مدينتي وعُمراً بِأكمِلِهُ لِحياتي
سأسالُكَ كم عُمرك وأرجوا أن لا تَكسِرَ الحقيقةُ قلبي ووجودي وتُنهي حبي وأُخدودي وترميني بحِجارةٍ من سجيل يا فاتِناً بِالحُبِ قلبي وبِالعشقِ روحي غداً اللقاءُ المُحتَمُ لِلأبد.

قلبي أحبك---------- آية صالح

البارِحةَ أتيتُ عِندك
في البِداية تجاهلتني
وبعدها عرضتَ حُبَكَ عليَّ يا قمري
أجيبيني يا وردتي نعم أم لا؟

أصابَ سمعي التشويش
صَماءٌ كأنهُ حُرِمَ عليَّ الفهم
ذَهبتَ أنتَ وبقيتُ أنا
أتجولُ في حَديقةٍ مَليئةٍ في البشر
وتتجولُ أنتَ كالقدر

تراني كالشمسِ من جهة
وأنتَ كالقمرِ من جِهةٍ أُخرى

تَتسابَقُ مَعِ الرياحِ لِلقُربِ مِني
تأتي وتعترف بإعجابك
أُلاحِقُكَ في كُلِ مكان
لَكِنكَ لم تأبه لي وتدلل عليّ

مَررتَ من جانِبي
نَظرتَ لي نَظرةً حَنونةً غمرت قلبي

ومن سذاجتي أنزلتُ عيوني في الأرضِ حَياءً يا قمري وخوف

وبعدها جَلستُ أمامَكَ وبقيتُ أتأملُ بك
كانَ يَجلِسُ بِجانِبِكَ صديقك
وحاولنا النظرَ لِبعضنا لكن صديقَكَ كانَ حاجِزاً بيننا

حاولتُ كثيراً أن أُحدثك
لَمحتُ لَكَ بالإشارات لِنتحدث
كُلها لم تُجدي نفعاً
حتى ذَهَبَ صديقك
وأردتُ الذهابَ لِمنزلي

نظرتَ لي وضَحِكتَ معي
وضَحِكتُ مَعَك
وكما قالت الأغنية: ضحكت يعني قلبها مال
فَهِمتَ من ضِحكتي أنني موافِقة
وأشرتُ لَكَ بِيدي تعال

ولم تأتي ورجعتُ أبحثُ عَنك
ولم تكن موجود كُنتَ تَبحَثُ عني
بَينَ الوجود وأبحثُ عَنك

قلبي أحبك---------- آية صالح

حتى كِدنا نلتقي فَ جاءَ شَابٌ
أفسَدَ كُلَ الحُبَ بيننا
أرجوا أن نلتقي ويكتمل حُبنا
أُحِبُكَ وسأكتُبُ حُبنا بيدي

البارِحة كُنتَ ترتدي كنزةً لونها سكني
وبنطلون ذاتَ اللون
وخُصلاتُ شَعرِكَ وجمالك أسرو قلبي
وروحي ملكتها
أرجوا أن نُجمع قَبلَ ميلادي
وسيكن حدثاً عظيماً لِلأبد

للتذكير:
أُحِبُكَ يا أسمري الفاتن ومعجزتي
الأزلية في دنياي الفانية وقلبي
غيرتكَ عليّ البارِحة أسرت قلبي
دُمتَ لي حبيباً لِلأبد.

قلبي أحبك----------ـــــ آية صالح

السوادُ يعتلي قلبي
المرضُ يَنهَشُ بِعظامي
الموتُ قادم
إنتهينا

كانَ اللِقاءُ غَيرُ مُخطَطٍ له
ووصفي لا أهميةَ له
كُلها كِذبة أبتدعها عقلي
وضَحِكَ بِها على قلبي

كادَ يودي بي لِلتهلُكة
أتيتُ فتجاهلتني
ولم تُعرني أيَ إهتمام
وعنكَ أبعدتني
بَقيتُ أنظُرُ لَكَ
عساكَ تَنظُرُ لي نظرة

تقل لي أُحِبُكِ
مع ضمةٍ وغمزة

لكن لا، بُرودةُ قَلبِكَ يا أسمري أعتذر أقصِدُ يا مجهولي
كبيرةٌ كالثلجِ والصقيع

كالموتِ والبقيع

لم يكن حُباً بيننا
كانت كسرات
كانَ وهمٌ كالعادةِ مني
إنتهى هذا الحب قبلَ أن يبدأ

خَمسةَ شُهورٍ ومحاولات
نظراتٌ وتأمُلات
وعِندُ وقوعي بِحُبِكَ خسرتك
بِسبب أو بِدون

لن أقل الكثير
أنتَ الشاب الذي أحببته
ولن أسمحَ بأيِ كَلِمةٍ عنك

كَتبَ الفُراقُ بيننا قِصةً وأنهاها
بَكيتُ أمامكَ دونَ تردد
خَسِرتُكَ اليوم
وقلبي كسر

نظراتُكَ وبسمتك

قلبي أحبك---------- آية صالح

ورؤياي لَكَ دوماً كُلها أُبيدت
أعلمُ أنهُ لا حَظَ لي
لكن ألِهذِهِ الدرجة؟

كُسِرتُ لِلمرة المليون
ليتني لم أحب
ولم أقترب
سأسحَبُ نفسي
وألُمَ مُمتلكاتي
من عيوني
وقلبي
وروحي
فُتاتهم أقصد
واذهب

سأعيشُ مُعاناةً كبيرة
سأبكي
وأذكر
وأتفجر

سأموتُ
وأقتلُ

وأتدمر
وسيخلِدُ تاريخي إسمَ حِكايةٍ لم تُمجد
إلى اللقاء لِلمرة الأخيرة
سأذهبُ بعيداً وأُصبِحُ سوداويةً لِلأبد.

لِلتذكير:
صنعتُ في مُخيلتي أحلاماً لنا
سَمِعتُ كُلَ كلامِ الناسِ عنا وخوفي من كَسرِ قيودِ المجتمع
وفشِلت علاقتنا بِقولِكَ لا أُريدُكِ إذهبي لِلأبد وفوزُ فَتاةٍ غيري
بِقلبك هذا أخر نصوصي مني إليك ولن أعد للكتابةِ مُجدداً.

قلبي أحبك---------- آية صالح

كانت كُلُ الطُرق مُتاحة لِحُبنا
وقفتُ أمامَكَ بِرجفةِ جسدي
إنقباضُ قلبي
حرقةُ روحي

لَبِستُ الأسود
وضعتُ أحمرَ الشِفاه ذا اللون النهدي
وكُلَ شَيءٍ جميل
أتيتَ فرأيتُكَ
فرأيتني وغيرتَ طريقك
وبعدها جَلستَ على سورِ الحديقة
وبقينا ننظر لِبعضنا دونَ أن نتفوهَ
بِكلمة
ذهبتُ بَعدَ كُلِ هذا لِبيتي
كأنني خَطيئةُ القدر
وكأنهُ طُبِعَ عليّ اللعنةُ عليكِ للأبدية

كانَ كُلَ شَيءٍ مُتاح للإنهيار
صحيح لم أُخبِرُكَ شيئاً مُهِماً
قلبي مقبوض كأنها ستحدث كارِثة
كُلُ شَيءٍ قبيح حدث ما الذي بقي؟

الموت
القتل
التبرئ مني من قِبل عائِلتي
وهُروبُكَ مِني

لن يحدث شيء كما أحب
وفي النهاية سيكن النصيب قاتل
ستكن لغيري في النهاية
وفي البِداية سَتقتُلَ قلبي حُبا وتعلقاً بك

سأذهب فالموتُ مُحتماً لي
في كَفنِ عِشقِكَ الأبيض
وسوادُ نوايا البشر الأسود.

قلبي أحبك---------- آية صالح

ها قد عزفت كُلَ الألاتِ الموسيقية
لَحنَ ميلادي
ترنمتُ كالقمرِ على حياةِ من حولي
ولدت أميرةُ نوفمبر اليوم
وخُلِقت معها كُلَ سَعادةِ الدُنيا

سَماءٌ أُضيئت
وأرضاً إبتهجت
وحُباً ولد
وقَلمٌ قد تَمدد

قِديسةُ الحب
ومَلِكةِ إمبراطورية الكِتابة
تربعتُ على عَرشِ مملكةِ الحياة

دقت الساعة الثانية عشر
لِولادةِ طِفلةٌ بريئة آية في الحب
آية في جمالِ القلبِ والروح
حَنونةٌ كَبراءةِ طِفل
طاهِرةٌ كَماءِ زمزم
صادِقةٌ كَ نيةِ طِفل

قلبي أحبك----------آية صالح

دق دق دق دق
كل عام وأنا بِخير
وكل عام وكل سعادة الدُنيا تُفرِحني
ف حمامةُ الأيكِ حُرةً أبية
تُحلِقُ في سَماءِ الدُنيا
وتُحِبُ كُلَ من حولها

11/11 يوم الأُمنيات
أكيد أن أحدهم تمناني ف وِلدتُ
وقدستُ الحياةَ بِمجيئي
ف كُنتُ مُعجِزةَ خَيرٍ لِكُلِ من حولي

أهلاً بِيومِ مِيلادي 11 نوفمبر
أهلاً بِسنةٍ جديدة من عُمري
اليوم ودعتُ ال 22 سنة من عُمري
وأصبحَ عُمري 23 ربيعاً أتمنى أن تكن سنةَ خَيرٍ ومُختَلِفة
عن أيِ سَنةٍ أُخرى
أطفئتُ شُموعَ كعكةَ عَيدَ ميلادي
بينَ عائِلتي والقلبُ مُبتهج

في يومِ ميلادي أُحِبُ أن أشكُرَ نفسي لإنجازها سبعةَ عَشرَ
كِتاباً ورِواية

قلبي أحبك----------آية صالح

وقريباً سيتم إصدار كتابي الثامن عشر إن شاء الله وأتمنى إصدار رِوايتي التي من جزئين عن قريب

أشكر نفسي لِمُشاركتي في ثمانيةً وأربعينَ كِتاباً ونيل العديد من شِهادات التقدير وتقدُمي في الكِتابة

أشكُركم أنتم لِإيمانكم بِحُروفي

وتطوري في الكِتابة وبعضكم أتخذني قُدوةً له أُحِبكم جِداً وأتمنى أن تكن سَنةً مُميزةً لي وأُحقق فيها كُلَ ما أتمنى.

♡♡11/11

قلبي أحبك----------آية صالح

تتلاقى عيوننا وَسَطَ حُشودٍ مِنَ الناس
تَبتَسِمُ لي
وأبتَسِمُ لك
تترامى قلوبنا لِترى عِشقنا

أرتدي قلبي وأتي
واضِعةً أحمرَ الشِفاه الفاتن
وخافي عُيوبِ تعبي
رُغمَ أنني أعلم أنكَ لا تكترث لِأدواتِ التجميل الإصطناعية

لكِنني أضعُها دونَ أيِ تفكير
أضعُها لِنفسي فقط

البارِحة أرتديتُ قِلادةَ بِنِصفِ قلب والنصف الأخر مَعَكَ يا قمري
تُرافِقُني كَعُقدي المُفضل وشامتي
ساعتي وخاتمي
أنفاسي ودقاتُ قلبي
وأنتَ أنتَ أساسهم

إبتسم لِتنمو الورودُ على ثغري
أُنطق بِحُبِكَ لي

قلبي أحبك---------- آية صالح

يا صادِقاً بِالحب
وثِقَةَ روحي

تعالَ يا طاهِرَ القلبِ والنِية
يا عاشِقَ العُمرِ والأُمنية
تعالَ لِنُكمِلَ العُمرَ سوياً

أسمري الفاتن تلألأ في سمائي
وأضئ قلبي
لمعةُ عُيوني عِندما أنظُرُ لَكَ تأسِرُ قلبك
تَنظُرُ لي وكأنني أعظمُ إنتصاراتك

أُحِبُكَ حُباً جماً
سأتي اليوم وأرتدي اللونَ البُرتقالي
وسأتحدثُ معك
لن يَهُمني أيُ أحد يكفيني أنت

رُغمَ خوفي
رُغمَ إنقباضِ صدري
رُغمَ دَقاتِ قلبي الجُنونية بِوجودك
ورُغمَ رَجفةِ جسدي
إلى أنني أمامَكَ أضعف

قلبي أحبك----------آية صالح

لِأنني أُحِبُكَ بِصدق كما تُحِبُني تماماً.

لِلتذكير:
أسمري الفاتن إبقى تنظر لي بِحُبٍ هكذا، تباهى بي أمامَ كُلِ البشرية، أحِبني بِشدة وأعِدُكَ أنني سأعشَقُكَ لِلأبدية لا تتجاهلني ولا تنظر لِغيري غيرتي عَليكَ مُميتة تُحرِقُ كُلَ من يَقتَرِبُ مِنكَ كن لي لِلأبد وسأكتُبُ رِوايةً عنا تتحدثُ عن إنتصارِ حُبِنا.

قلبي أحبك----------آية صالح

تلاقينا الليلة وَسطَ أمطارِ الدُنيا
غَرِقِ رِمالها
تلطخت أقدامي بِمياهِ الطُرق
لكِنني أتيت
مَشيتُ ميل وميلينِ ومِليون
حتى وصلت

تجاهلتُ ألمَ أقدامي
وبردَ الدُنيا
حتى أتي لرؤياكَ يا حبيبي

أتيتُ ف رأيتُ العديدَ مِنَ الشبان
رأيتُ العديدَ مِنَ الفتيات
بَحثتُ عَنكَ بينهم
كالطِفلة الصغيرة التي تَبحثُ عن أُمها

وجدتُكَ بَعدَ العديدِ مِنَ المُحاولات
إقتربتُ مِنكَ من بعيد
تَناقدٌ جديد
وقَلبٌ من حديد
قادني الشوقُ لِلوعيد
في مَكانٍ لِلوريد

قلبي أحبك---------- آية صالح

تتلاقى الساقُ بِالساق
والقلبُ بِلقلب
حتى تتلاقى الأرواح

تَمُرُ أمامي يا ملاكي
خَصلاتُ شَعرُكَ الأسود
طولُكَ البهي
يا أسمري الفاتن
إنشغالُكَ عَبرَ مُكالماتٍ هاتِفية
عينيكَ التي لا ترى غيري
حُبُكَ الامتناهي لي

خَوفُكَ عليّ
تَضحيتُكَ لِأجلي
قُدومُكَ في كُلِ مَرةٍ لي
إنكَ تَهَبُني كُلَ ما أُريد
الحنان
الأمان
السلام
البسمة
وأنا سأهِبُكَ عُمري بِأكمله

قلبي أحبك---------- آية صالح

تُحيي فؤادي
توقِظُ روحَ الطِفلِ داخِلي
تُداعِبُ خُصلاتُ شعري المُتطايرة
تَنظُرُ في عُيوني دوماً
تُمعِنُ النظرَ
كأنكَ تقل لي أُحِبُكِ

سمائي تُمطِرُ حُبُكَ
وأرضي تَزُفُ عِشقَكَ
كالنجمةِ تُضيءُ عالمي
وكالقمرِ تُنيرُ دربي
أودُكَ أن تبقى ولا تذهب

اليومُ نَظرتُ لِلسماء
وجدتُ فيها غَيمةً تُعانِقُ غيمة
شابٌ وفتاة منحوتان من غُيومِ السماء
كأننا نَحنُ وكأنها إشارةٌ لِلقاء

ذَهبتُ لرؤياكَ
لكن دونَ فائدة
فقط من بعيد
لم أحظى بِتِلكَ النظرات البريئة التي أُحِبها

ذَهبتُ دونَ أيِ حديث
كانَ اللِقاءُ قَصيراً ولم تراني
لكن يكفيني من بعيد رؤياكَ يا قدري أُحبك.

لِلتذكير:
سأبقى أُحِبُكَ حتى تحترق النجوم وتُبادُ الكواكِبُ
تمَوتُ البشرية بِأكملها وتقومُ القِيامة
سأُمسِكُ بِيدِكَ وأقولُ لِلعالمِ أجمع أنكَ مُلكي وحدي يا أسمري الفاتن سأكتُبُكَ حتى لو انتهى حِبري سأصنعُ من حُبي عِشقاً لنا يروي حِكايتنا.

قلبي أحبك---------- آية صالح

بَينَ موسيقى الزمن القديم
وبين أنغامِهِ الفيكتورية
تتلاقى أعيُننا
عِندَ روايةً أقرأها

تنظر لي وتُمعِنُ النظر بَعدَ زَمن
قادَكَ الفضول لِرؤيةِ ما أقرأ
حتى ذَهبتُ وأحضرتُ كأساً مِنَ النِسكافيه كي أحتسيه
تَمنيتُكَ أن تكن جانِبي
نحتسي القهوةَ سوياً في هذا الجو البارد
دِفئُ وجودُكَ يَقودَ قلبي لِسعادةٍ كبيرة

تأتي للحديثِ معي
مُراوغاً
مُحاولاً
دونَ إجبار

نَظراتُ عينيكَ
وبسمةُ شفتيك
ومشيتُكَ التي تأسِرُ فؤادي
لا فَتاةَ تراها عَينيكَ غيري

قلبي أحبك----------آية صالح

مُختلِفةٌ أنا يا حبيبي
لا أُشابِهُ أحداً

أحتسي كأساً مِنَ الشاي الساخن
في الشِتاءِ البارد
أستمِعُ الأن لِ أُغنية عبد الحليم حافظ التي تقول:
على حَسبِ ودادِ قلبي يا ابويا
رح أقول للزين سلامات سلامات سلامات سلامات على
حِسبِ وداد قلبي يا ابويا

يقطع أُغنيتي صوتُكَ
نظراتُكَ التي مِنَ الصعب أن أُقاومُها
خَمسة شهور
بِأيامها
بِنهارها وليلها
بِثوانيها ودقائِقها
بِساعاتها ودقاتها

يَتراقَصُ خصري بَينَ سُطورِ رِوايتي
مُحاولةً إلفاتك
أُغني بِصوتٍ عالٍ
رُغمَ أنَ صوتي لَيسَ جميل

قلبي أحبك----------آية صالح

لكِنني أودُكَ أن تراني

أتجولُ حَولَكَ لِتراني
تَقِفُ عِندَ حِصانِ أحلامنا
وتنظُرُ لي بِكُلِ حب
تُمعِنُ النظر
تَودُ القُرب لَكِنكَ مُتردد

تُريدُ فُرصةً لِلحديثِ معي
تخشى أن لا أقبل
تقل لي كَيفَ لي بِالحديثِ مَعَكِ
أقترِبُ مِنك أقل لَكَ بِ حجة الحديث ما سِعرُ الشاي؟
كالصِغارِ أبتكرتُ تِلكَ الطريقة
أودُ السَكاكِرَ والحلوى
هل تُريدينَ الحديثَ معي؟
لا أعلم أودُ سؤالك
ما اسمك وعمرك؟
تَتجاهَلُ سؤالي ل اسمك وتقل عُمرك
سأُطلِقُ عَليكَ لَقب لا يَشبهُ أيَ شَيءٍ أخر أسمري الفاتن
ستبقى فاتِني
وحبيبي

قلبي أحبك---------- آية صالح

تَقتَرِبُ وتسألُني عني
أتلعثَمُ في الحديثِ معك
تقل لي إقتربي لِلحديثِ
كل أربِعاء لي جنة
لِأنكَ قَمرٌ في حياتي قد تجلى

اشتقتُ لك هل إشتقتَ لي يا حبيبي
لا أعلم لكِنني أنتظِرُ أن يأتي هذا اليوم كي أراك إبقى تنظر لي كَ دائِما ولا تتغير أُحِبُك.

لِلتذكير:
أودُ إهدائَكَ قلبي وروحي
والحديثَ مَعَكَ لِلأبد
بِحُبٍ وعفوية دونَ خَوفٍ أو قلق
سأكسِرُ كُلَ قيود المجتمع وأتجرأ
لا أودُ خَسارتَكَ لِأنني أُحِبُكَ بِصدق.

قلبي أحبك----------آية صالح

أُحِبُكَ كَشمسِ اليومِ الساطِعة
أُحِبُكَ بِدفئها
وأنسِجُ من خُيوطِ الشمسِ الذهبيةِ بيتاً لنا
أُحِبُكَ يا ابنَ الشمسِ وقلبي لِلأبد.

الخاتمة:

غنى عبد الحليم حافظ هَذِهَ الأُغنية
وسأختَتِمُ كِتابي لَكَ بِها وهي مِني لك
وتقول:
أسمر يا اسمراني مين أساك عليَّ لو تِرضى بهواني برضو
إنت إلي ليا

تُتابِعُهُ بِالغناء كصدى الصوتِ أنت
كل ما هو أسمر جميل
كأنتَ تماماً
سجائِرُكَ الفاتِنة
تَجولُكَ الذي أعشقُ حولي
حُبُكَ القوي لي
ونظراتُ الحُبِ الفاتِنة
كُلها توحي بِعشقِكَ القوي لي
الذي أتمنى أن لا يَخذُلني
سأُحِبُكَ لِلأزلية وستكن بَطَلَ رِواياتي
فقط كن صادِقاً وكن حلالي لِلأبدِ
أُحِبك.